

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- خمسين حقة .  
وبالواحدة حصلت الزيادة .  
وقد جاء مصرحا به في حديث الصدقات الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عند آل عمر بن الخطاب .  
رواه أبو داود والترمذي وقال هو حديث حسن .  
فإن فيه فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون .  
( ثم تستقر الفريضة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ) لخبر الصديق رواه البخاري ففي مائة وثلاثين حقة وبنات لبون .  
وفي مائة وأربعين حقتان وبنات لبون .  
وفي مائة وخمسين ثلاث حقاك .  
وفي مائة وستين أربع بنات لبون .  
وفي مائة وسبعين حقة وثلاث بنات لبون .  
وفي مائة وثمانين حقتان وبنات لبون .  
وفي مائة وتسعين ثلاث حقاك وبنات لبون .  
( ولا أثر لزيادة بعض بغير ) في شيء مما تقدم أو زيادة بعض بقرة أو بعض شاة لما تقدم .  
فإذا زادت على عشرين ومائة جزءا من بغير لم يتغير الفرض وكذا سائر الفروض من الإبل والبقر والغنم لا تتغير ( أو ) زيادة بعض ( بقرة أو ) بعض ( شاة ) لما تقدم .  
ويأتي من الأخبار .  
( فإذا بلغت ) الإبل ( مائتين اتفق الفرضان ) فإن فيها أربع خمسينات وخمس أربعينات .  
( إن شاء أخرج أربع حقاك .  
وإن شاء أخرج خمس بنات لبون ) لوجود المقتضى لكل واحد من الفرضين .  
فيخير المالك للأخبار .  
ونص أحمد على نظيره في زكاة البقر .  
ونص أحمد على الحقاك .  
وقاله القاضي في الشرح .  
وتأوله الشارح على أنها عليه بصفة التخيير .  
( إلا أن يكون النصاب كله بنات لبون أو ) يكون النصاب كله ( حقاكا فيخرج منه ولا يكلف

إلى غيره ) أي لا يكلفه الإمام ولا الساعي إلى تحصيل غير ما عنده .  
ولم يتضح لي هذا الاستثناء ولم أره لغيره كما ذكرته في الحاشية .  
( أو يكون ) النصاب ( مال يتيم أو مجنون ) أو سفيه ( فيتعين ) على وليه ( إخراج أدون  
مجزء ) مراعاة لحظ المحجور عليه .  
لأنه ليس له التبرع من ماله .  
( وكذا الحكم في أربعمائة ) فيخير بين إخراج ثمان حقاق أو عشر بنات لبون لأن فيها ثمان  
خمسينات وعشر أربعمئات .  
( وإن أخرج عنها ) أي الأربعمائة ( من النوعين بلا تشقيص ك ) أن أخرج عنها ( أربع حقاق  
وخمس بنات لبون ) أجزاء ( و ) أخرج ( عن ثلاثمائة حقتين وخمس بنات لبون صح ) ذلك لعدم  
التشقيص .  
( أما مع الكسر فلا كحقتين وبنتي لبون ونصف عن مائتين ) لما فيه من التشقيص الذي لم  
يرد به الشرع في زكاة